

شرح صحيح مسلم (362) " ما يقال في الركوع والسجود " ح

484) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 9 3 1202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في صحيحه في كتاب الصلاة تحت باب ما يقال في الركوع والسجود حدثنا زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم - [00:00:00](#)

قال زهير حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى وهو مسلم ابن صبية المسروق وابن الاجدع وقيل اطلق عليه مسروق لانه سرق في صغره عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:00:19](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن. يتأول القرآن لان الله قال اذا جاء نصر الله والفتح - [00:00:34](#)

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا كان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش - [00:00:54](#)

عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عفوا يكثر ان يقول قبل ان يموت سبحانك سبحانك وبحمدك استغفرك واتوب اليك قالت قلت يا رسول الله ما هذه الكلمات التي اراك تقول - [00:01:20](#)

التي اراك احدستها تقولها قال جعلت لي علامة في امتي اذا رأيتها قلتها اذا جاء نصر الله والفتح الى اخر السورة هنا دي رواية الرواية فيها بعض الاختلاف عن رواية - [00:01:40](#)

منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة. ابو الضحى هو مسلم ابن صبيح ومشارك في الاسنادين مسلم ابن صبيح عن مصدوق عن عائشة. الثاني ابو الضحى الذي هو مسلم مصباحا مصدوق عن عائشة - [00:02:11](#)

لكن والاولى من رواية منصور عن ابي الضحى والثانية من رواية الاعمش عن ابي الضحى الذي هو مسلم ابن صبيح رواية منصور فيها ان هذا الذكر يقال في الركوع والسجود - [00:02:26](#)

روايات الاعمش ليس فيه الركوع ولا السجود انما هي مطلقة ومنصور ابن المعتمر اثبت من الاعمش اتقى ان الاعمش ايضا الرواية الاولى فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. الرواية الثانية فيها سبحانك وبحمدك - [00:02:39](#)

استغفرك واتوب اليك هذه رواية الاعمى سبحانك وبحمدك استغفرك واتوب اليك فالاولى فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي فكان احد الرواة الى الاعمى اشتراه بالمعنى ثم قال او عفوا - [00:03:07](#)

قول رسول الله جعلت لي علامة في امتي اذا رأيتها قلتها اذا جاء نصر الله الفتح اه الصحابة رضي الله عنهم كانوا عند عمر فسألهم عن هذه السورة فقال بعضهم هذه الصورة علامة للرسول كما هنا يعني او ان الرسول عليه السلام - [00:03:31](#)

اخبر او امر اذا جاء نصر الفتح ان يقول ورأى الناس يدخلون في دين الله افواجا يقول اه ان يسبح ربه اما ابن عباس فرأى رأيا اخر قال يا امير المؤمنين ارى ان هذه الصورة - [00:03:57](#)

نأت الى النبي اجله يعني كأنها اشارت الى انك ستموت فاختم حياتك بحياتك بالاستغفار قال عمر ما ارى منها الا الذي رأيت يا ابن عباس لكن هذه الرواية تقوي وجهة الصحابة القائلين بالقول الاول - [00:04:18](#)

جعلت لي علامة في امتي اذا رأيتها قلتها اذا جاء نصر الله والفتح الى اخر السورة رواة اخرى من طريقي المفضل عن الاعمش وانه

ينطلق ابي معاوية عن الاعمش المسلم المسلم بن الصبيح الذي رواه ابو الضحى عن عائشة - [00:04:37](#)

قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم منذ نزل عليه اي القرآن اذا جاء نصر الله والفتح يصلي صلاة الا دعا او قال فيها سبحانك

سبحانك ربي وبحمدك اللهم اغفر لي - [00:04:55](#)

هنا في الصلاة يعني الوقت الاعمش الاولى مطلقة. وقت الاعمش الثانية مقيدة بالصلاة فقلنا سبحانك ربي وبحمدك اللهم اغفر لي

الاولى سبحانك وبحمدك استغفرك واتوب اليك دلوقتي منصور سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - [00:05:10](#)

رواية ثانية عن عامر الشعبي عن مسوق عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر

الله واتوب اليه قلت يا رسول الله اراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه - [00:05:37](#)

قال خبرني ربي اني سأرى في علامة في امتي فاذا رأيتها اكثرت من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه قال قد رأيتها

اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت انه سيدخلون في دين الله افواجا فسيح بحمد ربك واستغفروا - [00:05:54](#)

انه كان توابا هذا من غير تقييد ايضا بركوع ولا بسجود. فلتحرر هذه الالفاظ او يقال انها على التنويع قد صدر مسلم باقوى رواية في

الباب اقوى رواية في الباب وهي - [00:06:12](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي للركوع والسجود سلمنا بها جاز الدعاء في الركوع احيانا جاز الدعاء في الركوع احيانا.

القول اللهم اغفر لي دعاء ويحمى الحديث اما الدعاء فعظموا فيه الرب على انه امر اغلبي والله اعلم - [00:06:29](#)

وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:06:56](#)